‘Yandoto Academic Journal of Arabic Language and Literature
ISSN: 2714-4712 (Print & Open Access)
https://easpublisher.com/journal/yandoto/home

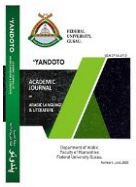

من العوامل اللغوية والثقافية المسببة للصعوبات في الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى العربية أو العكس لدى طلاب العربية

إعداد:

علي أحمد، يحي شيخ سمبو، الدكتور بشير عيسى

Abstract:

The study of translation among Arabic Students is one of the arts that is almost lost under the shadow of academic arts in some Nigerian schools and colleges, which cause them to remain lenient and or make common mistakes culturally and linguistically during the translation process. Thus, as a result and in addition to some factors that contradict them or make them incompetent or unable to translate successfully. The main objective of this study is to explore the linguistic and cultural factors theoretically which produce the difficulties for Arabic Students during the conduct of translation from Arabic to English and vice versa. Therefore, this qualitative study which relies on observation to the conduct of some Arabic Students in North-Western Nigerian States, focuses on mentioning some of the important factors theoretically related to the linguistic and cultural aspects of translation. The Article includes the introduction, the concept of translation difficulties, the concept of language, linguistic difficulties, factors that cause linguistic difficulties in translation, what must be taken into account in the grammatical aspect of translation, the concept of culture, cultural difficulties, factors that cause cultural difficulties in translation, important cultural elements in translation, then conclusion and references.

الملخص:

إن دراسة الترجمة لدى الطلاب العربية من الفنون التي كادت مفقودة تحت ظل الفنون الدراسية، وظلوا يتساهلون به أو يقعون في أخطاء شائعة – اللغوية والثقافية – أثناء القيام بعمليتها، وذلك لعوامل تتعارض لديهم وتجعلهم غير قادرين أو أكفاء على الترجمة الناجحة. فإن هذا مما دفع الباحثون اختيار موضوع يتعلق

بهذا الفن، وخصوصا ما يتعلق بما يتواجه طلاب العربية من الصعوبات اللغوية والثقافية أثناء الترجمة من العربية إلى الإنجليزية أو العكس. ومن الأهداف الأساسية لهذا البحث كشف العوامل التي تنتج الصعوبات اللغويةوالثقافية لدى الطلاب العربية خلال القيام بعملية الترجمة، ثم تسهيل مواجهة التحديات اللغوية والثقافية المعاصرة لدى طلاب العربية.وسوف تركز هذه الدراسة إلى ذكر صور من العناصر التي تتعلق بالجانب اللغوي والثقافي للترجمة وليس جميعها، بل الأهم منها، وتتضمن المقالة على المقدمة، خلفية الدراسة، مفهوم اللغة، الصعوبات اللغوية، العوامل التي تسبب الصعوبات اللغوية في الترجمة، ما يجب مراعاته في الفروق النحوية أثناء الترجمة، مفهوم الثقافة، الصعوبات الثقافية، العوامل التي تسبب الصعوبات الثقافية في الترجمة، العناصر الثقافية الهامة في الترجمة، ثم الخاتمة، وبعدها المصادر والمراجع.

خلفية البحث:

فإنه يجدر القيام بعملية البحث فيما يتعلق بالطلاب اللغة العربية، وذلك شوقا لارتفاع درجة اللغة العربية ومكانتها عموما، وإبراز ما كمن من تراثها اللغوي. هذا من جانب، ومن جانب آخر فقد لاحظ الباحثون ظهور المشاكل من قبل الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية بأنهم يواجهون الصعوبة فيما يتعلق بالنواحي الدراسة اللغوية–الترجمة على وجه الخصوص– (ثقافيا أو لغويا)، وإن إزالة هذه الصعوبات يتطلب إلى الدراسات والبحوث العميقة في قضايا اللغوية والثقافية في الترجمة، وإلا لكان في مظلة المشكلات المستمرة الباقية.

قد ظهرت البحوث النوعية حول الصعوبات أو الأخطاء اللغوية التي يقع فيها طلاب العربية – خصوصا – أثناء الترجمة من اللغة العربية إلى الإنجليزية أو العكس، (نيومارك (١٩٨١\١٩٨٨)؛ (الزيني:١٩٩٤)؛ (كامبيل ١٩٩٨)؛ (حاتم وماسون ١٩٩٩\حاتم ٢٠٠١)؛ (النخاله:٢٠٠٦)؛ (بحميد: ٢٠٠٧)؛ (شحادة ٢٠٠٩)؛ (ثوابتيه؛ ٢٠١٠)؛ (بيتر: ٢٠١١)؛ (الفضلي والديباني: ٢٠١٢)؛ (الخولد: ٢٠١٣)؛ (الصحباني: ٢٠١٣)؛ (محسن وقاسم: ٢٠١٦)؛ (ديكنس: ٢٠١٧)؛ (أسامة وطيش ٢٠١٨). كل هذه البحوث التي ذكرت في هذا المقام حاولت في إلقاء الضوء على الفروق المختلفة التي يواجهها طلاب العربية أثناء القيام بعملية الترجمة من اللغة العربية إلى الإنجليزية أو العكس من الجانب اللغوي، حيث نظر الباحث (جاباك: ٢٠١٨) عن الصعوبات من الجوانب اللغوي والثقافي خلافا عن سابقيه.

© 2021 | Published by https://easpublisher.com/journal/yandoto/home

مفهوم اللغة: Concept of Language

يتضمن مفهوم اللغة للإشارات والرموز والألفاظ الموضوعة على نظام معين، يتخذها الإنسان أداة تعبير وتواصل يحقق بواسطتها أغراضه التي تتناسب وجوده المجتمعي والثقافي وطابعه الذهني وقدرته على إنشاء وسائل التعبير. يقول عنها الجرجاني: "هي كل ما يعبر به كل قوم عن أغراضهم. معناه أنها وسيلة اتصال رئيسية داخل كل مجتمعهم تساعد الفرد على توجيه ما يدور بداخله من أفكار والتي لا وجود لها ما لم تحددها الألفاظ وتلبسها حلة ثقافية. ويضيف إلى ذلك الباحثون أن اللغة تلعب دورا حاسما في تحقيق النموذج الاجتماعي وتقديم ميزة الثقافة ليتفاعل الفرد بواسطتها وضمنها تلقائيا، عن طريقها ينظم العالم من حوله ويكوِّن المعاني والمفاهيم ويجعلها تستقر في ذهنه محققا بذلك شروط التكيف، فاللغة ترتبط بالمفهوم الجمعي ارتباطا أكيدا إذ أن معنى الكلمة يحدده التصور الاجتماعي ويؤكده شيوع الاستعمال في اللغة الواحدة بين متخاطبين. ومن هنا نستطيع القول أن اللغة في أي مجتمع ما هي إلا وسيلة تعبير عن ثقافة ذلك المجتمع وهي وعاء تخزين فيه كل الذخائر الإنسان الثقافية، ويحفظ فيه التراث. فالإنسان كائن ثقافي يكتسب ثقافته من مجتمعه ثم ينقلها إلى غير عن طريق اللغة "فبدون اللغة لن تكون ثمة طريقة أخرى لاستحضار خبرات الماضي وإيصالها إلى الآخرين".

الصعوبات اللغوية: Linguistic Difficulties

هي صعوبات تنجم عن غياب أو عدم توافر أو تعدد المكافئ اللفظي بين اللغتين اللتين تتم بينهما عملية الترجمية، فإذا نظرنا إلى الكلمة الإنجليزية (Translatability) لوجدنا أنها تترجم في العربية إلى (القابلية للترجمة)، وهذا مفاده أن هناك بعض الألفاظ التي لا يمكن إنجاد لفظ مكافئ واحد لها، وهذا لا يمثل عيبا في اللغة المنقول إليها حينما لا نستطيع إتمام عملية الاستبدال بمكافئ لفظي واحد ليدل على لفظ واحد في اللغة الهدف. فقدرة اللغة وإمكانياتها لا تقاس بحجم إحتوائها على مفردات تكافئ المفردات الموجودة في اللغة الأخرى خاصة، وأن لكل لغة قواعدها الخاصة في خلق وصياغة الألفاظ التي يستخدمها أهل هذه اللغة، ولكن إمكانيات اللغة تظهر في قدرتها على توفير مفردات يمكن من خلالها التعبير عن اللفظ الموجود في اللغة الأخرى.

واللغة العربية لها الصدارة في هذا الأمر، إذ أنها تضم مفردات يمكن من خلالها صياغة المكافئ لأي لفظ في لغة أخرى، وفي بعض الأحيان تعتبر قدرة اللغة على الاقتصاد في استخدام الألفاظ وتحميلها بدلالات ومعان عديدة وواسعة دليلا على بلاغة اللغة ورُقِيّها. وهذا أيضا نجده في اللغة العربية إذ أنها تتضمن الكثير

من الألفاظ الثرية المعبرة التي لا يمكن للغات الأخرى طرح مكافئات لفظية مفردة لكل لفظ من الألفاظ العربية، بل نجد أنه لا بد من استخدام عدد من الألفاظ الأعجمية للتعبير عن لفظ واحد عربي.

العوامل اللغوية العامة التي تسبب الصعوبات في الترجمة لدى الطلاب العربية:

هناك اختلاف في الذخيرة اللغوية أو المفردات بين اللغتين (SL) و (TL) مما يضطر المترجم للقيام بتعديلات كثيرة في ترجمته لإيجاد تعبيرات ملائمة تجعل النص في اللغة الهدف مقارب النص في اللغة المصدر. هذا يعني أن هنالك اختلافات لغوية كثيرة بين اللغتين يحول دون إيجاد ترجمة صحيحة بالكامل. ويعتبر هذا من الصعوبات التي تواجه المترجمين – طلاب اللغة العربية – عند شروعهم في عملية الترجمة. وتنشأ هذه الصعوبات من حقيقة أن المعادل من حيث المعنى في اللغة المنقول إليها قد لا يقوم بنقل أو توصيل نفس الرسالة المكتوبة في اللغة المصدر، أو أن يكون القالب اللغوي الذي تُعرض به الرسالة في اللغة المصدر مختلفاً أو غير كاف عن ذلك الموجود في اللغة المنقول إليها. يشير إلى ذلك عز الدين محمد نجيب (٢٠٠٥)، "والترجمة من لغة إلى أخرى لها صعوباتها الخاصة التي تختلف عن تلك التي تقابلها لو ترجمنا إلى لغة ثالثة، ويرجع ذلك إلى اختلاف التركيب اللغوي، وبناء العبارات والجمل من لغة إلى أخرى، ويرجع كذلك إلى اختلاف دلالة الألفاظ بين اللغات، فلا يوجد تطابق تام بين معاني ألفاظ لغة ومعاني ألفاظ لغة أخرى بسبب اختلاف الثقافات بين أهالي اللغات المختلفة، واختلاف أساليب التفكير. وكل صعوبة يقابلها المترجم يأخذ في التفكير في كيفية حلها، حتى يصل إلى طريقة تكفل له نقل معنى وروح ما كتبه صاحب النص إلى اللغة المترجم إليها بأوضح ما يمكنه مع سلامة العبارة وسلامة الأسلوب".فتجد أن التعبير اللغوي يعاني على الصعوبات العامة في الترجمة، ليس فقط في لغة واحدة بل في جميع اللغات. قد نظر على ذلك المترجم الدرويش (١٩٨٣) ورتب عليها عوامل تسبب الصعوبات، التي تضم:

- العامل الدلالي. Semantic Factor
- العامل الصوتي. Phonological Factor
- العامل النحوي. Syntactic Factor
- العامل التصريفي. Morphological Factor
- العامل المعجمي. Lexical Factor

© 2021 | Published by https://easpublisher.com/journal/yandoto/home

العامل الدلالي:Semantic Factor

إن العامل الدلالي من الأشياء التي تحدث الصعوبات في الترجمة من اللغة العربية إلى الإنجليزية لدى طلاب العربية، والعامل الدلالي هو الذي يتعلق بالألفاظ والمفردات، فأحيانا يجد المترجم لفظا أو كلمة يعرفها، ولكنها لا تعطي معنى مفهوما أو مقبولا في سياق ما. فاللغة الإنجليزية حافلة بالألفاظ التي تتعدد معانيها حسب السياق الذي تأتي فيه. فقد يحسب الطالب كلمة بمعنى غير معناها الأصلية باعتباره صوتها دون الاعتبار بالسياق. وقد لاحظ الباحث خلال الدراسة التي قام بها نحو الطلاب اللغة العربية بالكليات التربوية النيجيريا ووجد أنهم يعانون بهذه الصعوبات.

وعند بيكار (١٩٩٢) إن الطالب أو المترجم الذي عنده معلومة كافية عن الاختلافات في المظلات الدلالية الكامنة في اللغتين المصدر (SL) والهدف (TL) له أفضلية من الذي ليس عنده تلك المعلومات. وبالإضافة معرفة دلالة الألفاظ عند المترجم من لغة الأم تجعل الترجمة تكون ناجحة، لأنه لا يترجم على مستوى الكلمات، ولكن المعنى المقصود للنص المصدر، وطبيعيا يوجد الكلمة بمعان مختلفة، والمترجمين من لغة الأم على وعي تام بهذه المظلات الدلالية. نجيب (٢٠٠٥) يرى مثلا كلمة "Spring" قد تعني "ربيع" أو "مرونة" أو "يقفز" أو "ينشأ" أو "زنبرك" أو "ينبوع" أو "مصدر". وكلمة "tender" قد تعني "مؤلم" في سياق طبي أو "عطاء" أو "عملة" في سياق تجاري أو "سفينة تموين" أو "عربة الوقود والماء" (في القطارات)، أو "غصن" أو "ناعم"، أو "رقيق" أو "صغير السن"، في سياق أدبي. وأنسب مثال في هذا ما يأتي. لاحظ كلمة "Right" في النص التالي:

"The teacher asked the student to draw a right angle but insisted that the Student draw it with his right hand while the student was left handed. Of course he didn't draw it right and the teacher gave him low marks. Right away the student went to the headmaster and complained that it was his right to draw with whichever hand he liked. The headmaster who was an upright man agreed that he was right and that the teacher did not treat him right and ordered the teacher to right the student's marks".

تأتي معاني الألفاظ السابقة على الترتيب الآتي:

- زاوية قائمة – يد اليمنى – لم يرسمها مضبوطة – على الفور– حقه – رحل عادل –على حق – لم يعامله بالعدل أو كما ينبغي – يصحح.

فالمترجم الذي ليس لديه معرفة كافية على معاني المفردات واتبع النظام الصوتي للألفاظ، يقع في أمثال هذه العبارات.

لاحظ كذلك كلمة "Involve" وكيف بحث المترجم عن معنى لها يناسب سياق كل جملة:

ورطته صداقته بالمتهم في الفضيحة*His friendship with accusedinvolved him in the scandals*

اكتنف الغمام التلال. *The cloud involved the hills*

تتعلق المسألة بشرفي.*The matter involves my honor*

تتطلب الوظيفة المعروضة علي أن أعيش في الإس*The job offered involves my living in Alexandria*

أشرك المعلم كل طلبة الفصل في البحث.*The teacher involved the whole class in the research*

كلفني المشروع نفقات لا ضرورة لها.*The project involved me in unnecessary expense*

وكذلك الأمر عند الترجمة من اللغة العربية إلى الإنجليزية، انظر كيف ترجمت كلمة "ضرب" في الجمل الآتية المختلفة:

ضرب اللاعب الكرة.	*The player hit the ball*
ضرب الرجل الولد.	*The man beat the boy*
ضرب مثلا.	*He set an example*
ضرب المدفع.	*He fired the gun*
ضرب في الأرض.	*He travelled through the land*
ضرب أخماسا في أسداس.	*He schemed and plotted*
ضرب في الأمر بسهم.	*He shared in the matter*
ضرب النوم على أذنيه.	*Sleep overtook him*

© 2021 | Published by https://easpublisher.com/journal/yandoto/home

ضرب الدراهم والدنانير. *He minted dirhams and dinar*

ضرب له موعدا. *He made him an appointment*

ضرب خيمته في الصحراء. *He erected his tent in the desert*

يشير عناني (٢٠٠٥) إلى أن من أهم خصائص المجردات الإنجليزية الجديدة هي أنها تستخدم باعتبارها مصطلحات عامة أو ما يسمى بالمظلة الدلالية. والمظلة الدلالية هي المعنى الذي يمكن اطلاقه على العديد من الأشياء المجردة أو المجسدة إما عمدا نفاديا للتحديد وإما بسبب الجهل بطبيعة الشيء المشار إليه. أقرب النماذج في هذا، تعبير body بمعنى: كيان\مجلس\مجموعة\لجنة\مؤسسة\أو هيئة. فمن الدلالات الجديدة لكلمة body أنها تفيد إلى جانب الجسد أو الجسم أو الجذع أو الجثة، أي مجموعة من الأشياء يجمع بينها جامع، أو أي كتلة متجانسة، أو أي مجموعة من الناس يشتركون في أداء عمل ما، أو يوجد بينهم نشاط ما، (وقد تطلق على الهيكل الإداري الذي ينتمون إليه فتوازي الهيئة بالعربية). أما الأصل في المعنى فهو الاجتماع والتوحد في إطار غاية ما، كقولك:

إن لديه مجموعة كبيرة من الحقائق تثبت صحة أقواله. وما دامت الحقائق تشترك في الغاية كان لنا أن نقول:

He has a large body of facts to prove his statement

وقد تطلقها على مجموعة من الأشخاص يشتركون في شيء واحد، مثل قولك:

Large bodies of unemployed men marched through the street demanding work.

قامت مجموعة كبيرة من العاطلين بمسيرات في الشوارع للمطالبة بالعمل.

One may begin one’s academic career by joining the body of students

قد يبدأ الإنسان حياته الدراسية بالالتحاق بصفوف التلاميذ.

أو كما يقال في water body مسطح مائي ضخم أو كيان مائي ضخم.

A lake is a large body of water

إن البحيرة مسطح مائي ضخم. أو كيان مائي ضخم.

والاستخدام الجديد يجعل body تتصرف إلى مجموعات أصغر من البشر، كأن تكون المجموعة "لجنة إدارية" أو "مجلس إدارة" Steering committee أو board of directors أو governing council أي (مجلس

رئاسي) أو board of governors (مجلس أمناء) ويشار إلى أي من هذه باسم the governing body فأنت تقول:

The affairs of the school are managed by the governing body

فالخلاصة، إن المظلات الدلالية تختلف من لغة إلى لغة، ولا يمكن الموازنة بينها، والمترجم مطالب بأن يبحث عن المعنى الدقيق الذي يدل عليه كل لفظ مظلي للدلالة.

العامل الصوتي: *Phonological Factor*

في جميع اللغات الإنسانية هناك ظاهرة المشابهة الصوتية بين بعض الكلمات، فنجد هناك ما يشبه التطابق بين منطوق هذ الكلمات في اللغة الواحدة، وهذا يضعنا أمام مشكلتين هما: الأولى هي التمييز بين هذه الكلمات لمعرفة المعنى اللغوي لها، والثانية تحديد البنية النحوية. ففي اللغة العربية ننظر إلى كلمة "شربنا" والتي تنطق بنفس الطريقة في الحالتين التاليين: أنا وعلى (شربنا) اللبن (صيغة المثنى). شربنا – نحن – اللبن (صيغة الجمع). لكن لو أننا قلنا: (شربنا) اللبن – لظهرت أمامنا مشكلة ضرورة تحديد الفاعل في هذه الجملة، وهل هو مثنى أم جمع، ولا يمكن تمييز ذلك بمجرد الاستماع إلى نطق اللفظ بالرغم من أن الجملة صحية وسليمة وواضحة. ومثال على ذلك في اللغة الإنجليزية: كلمتي (boys)، و (boy's) فمنطوقهما واحد ونهايتهما واحدة إلا أن هناك ثمة اختلاف بالغ في إضافة حرف (s) إلى الكلمتين، فالأولى حولت الكلمة الأصلية (s) إلى الجمع. أما الثانية فجائت لتكون صيغة الملكية مع المفرد. ويمكن أيضا أن تضيف إلى لفظة (boys') والتي تضمنت صيغة الجمع.

العامل التصريفي*Morphological Factor*

وفيما يتعلق بالعامل الصرفي غالبا ما تكون الترجمة ناجحة في لغة الأم أكثر مما تكون في اللغة الأجنبية، وذلك لما ورثه الطلبة في لغتهم من القواعد الصرفية. يرجع شحادة (٢٠٠٩) أصل هذا العامل إلى نظرية (ناعوم أبرهم تشومسكي Noam Abraham Chomsky) اللغوية: "إن نظرية تشومسكي الذي تأثر بأفكار (زيلنغ سابيتي هاريسZellingSabbetai Harris)، وتزعم نزعته نحو العقلانية ثورة عنيفة على أفكار (ليونارد بلومفيلد Leonard Bloomfield) في المدرسة السلوكية، والمنهج الوصفي القائم على تحليل النصوص على موقع الكلمة في الجملة وعلى التوزيع الفنولوجي والمورفولوجي على المستويات اللغوية الأربع:

© 2021 | Published by https://easpublisher.com/journal/yandoto/home

الصوت، والصرف، والتركيب، والدلالة، وعلى سلوك السامع وتصرفه، فضلا عن النص ذاته دون الاهتمام بالمتكلم أو قدرته على إنتاج الكلام.". جاباك (٢٠١٨)، تكون الترجمة في لغة الأم ناجحة أكثر مما تكون في اللغة الأجنبية للمعرفة الكامنة على القواعد الصرفية من لغة الأم. يوضح المثال التالي هذه النقطة، تقول: "هُوَ أَكْبَرُ وَلَدٍ فِي العَائِلَةِ" هذه الجملة تطابق الجملة الآتية في الإنجليزية:

He is the eldest child in the family تربك هذه الجملة الطالب الذي ينتمي إلى اللغة العربية كلغة الأم، لأن لفظ "أكبر" الذي يطابق "elder/older" في مقارنته تصريفا في اللغة الإنجليزية استعمل هنا ليدل على صيغة التفضيل، وليس للمقارنة على المثل. ومع ذلك، فالطالب الذي كانت اللغة الإنحليزية هي لغته الأم لا يجد أي صعوبة في تلك الجملة، لأن مهارته الصرفية في لغته تقوده إلى الخيار الصحيح. ويزيد الباحث، هذا يعني أن هناك تفاوت في القواعد الصرفية الكامنة في اللغتين، التي لا بد أن يحيط بها الطالب العربي كمترجم إلى اللغة الإنجليزية.

يقول نجيب (٢٠٠٥) إن التفضيل أو المقارنة Comparative والتفضيل المطلق Superlative تستعمل اللغة العربية هذه الأساليب مما يسهل عملية الترجمة، فتقول: "هذا كبير" كترجمة لـ "this is big" وتقول: "هذا أكبر" كترجمة لـ "this is bigger" وتقول: "هذا هو الأكبر" كترجمة لـ "this is the biggest" وهكذا الأمر في الصيغ التي تستعمل "more" و "most" مثل: "more beautiful" و "the most beautiful" نترجمها: "جميل" و "أجمل" و "الأجمل". ولكن بعض الصفات الإنجليزية لا يمكن ترجمتها بهذه الطريقة ونترجمها باستعمال التركيب (أكثر+المصدر)، فكلمة مثل "merry" بمعنى "مرح" لا نترجم "merrier" بـ "أمرح" ولكن نقول: "أكثر مرحا"، وكلمة مثل: "jovial" بمعنى "أكثر بشوش" لا نترجم "more jovial" بـ "أبشش" بل نقول: "أكثر بشاشة".

وبعض الصفات قد نجد صعوبة في ترجمتها بدون اللجوء إلى أساليب التحويل المختلفة، فمثلا: إذا استعملنا "bright" لنصف بها شدة اللون:

The bright white of the wall dazzled his eyes

بهر بياض الحائط الناصع عينيه

The brighter white of the wall dazzled his eyes

بهر بياض الحائط الأكثر نصوعا عينيه.

وإذا استبدلنا بالأبيض الأصفر في المثالين السابقين، نقول: "بهر صفار الحائط الفاقع عينيه". ولكنا لا نستطيع أن نقول: "بهر صفار الحائط الأكثر فقعانا عينيه"، ولكن يمكن أن نقول مثلا: "بهر صفار الحائط الذي كان فاقعا جدا عينيه"، أو نتخلص من كلمة "فاقع" المزعجة هذه ونقول مثلا: "بهرت شدة لمعان الحائط الأصفر عينيه". في الحقيقة إن هذه الصور اللغوية المتعلقة بالسياق التعبيري والصرفي من النتائج المهمة لهذه الدراسة.

العامل النحوي *Grammatical Factor*

هذه كذلك من العوامل التي تسبب الأخطاء الشائعة في الترجمة لدى طلاب اللغة العربية، ولا سيما في اللغتين العربية والإنجليزية، ربما لكونهما لغة ثانية وثالثة عندهم. فالقواعد النحوية العربية والإنجليزية غالبا ما تثير جدلا عند الطلاب خلال القيام بعملية الترجمة، كونها متفاوتة التراكيب والأنظمة. وفي ملاحظة الباحثان لهذه القضية وجدا أن أغلبية طلاب العربية لم يحيطوا علما بهذه القواعد، مع أنه من اللازم الإحاطة بها لمن يقوم بعملية الترجمة. بيكر (١٩٩٦) إن ترتيب الكلمات ظاهرة أخرى التي تختلف من لغة إلى أخرى، في الإنجليزية مثلا ترتيب الكلمات ثابت نسبيا للغات الأخرى، كالعربية والألمانية والروسيا وغير ذلك. وطلاب العربية يواجهون الصعوبات في هذه الظاهرة. فإنهم يترجمون معاني الجملة دون الاعتبار بترتيب الكلمات، الذي يسبب الفشل في تطابق ترتيب الكلمات في اللغة الإنجليزية. أشار بيتر نيومارك (١٩٨١) إلى العامل النحوي حيث قال إذا كان هناك انتظام مقبول في لغة المصدر (SL) لا بد أن يجد المترجم مكافئا له في اللغة الهدف (TL). فالانتظام أساسا يحتوي على كلمتين أوثلاث كلمات دلالية تتلاصق بالمفردات النحوية، تسمى (الدلالة التامة، والدلالة الوصفية، والدلالة الحقيقية). والتوضيح على هذا ليس محل النقاش هنا، إلا أن المهم هو ذكر العامل النحوي.

هذا، وإن لكل لغة قواعد نحوية مميزة تتحكم وتضبط بنية الصياغة والكلام، وهذه القواعد تختلف من لغة إلى أخرى، فالأساس في اللغات أنه لا تطابق بينها على مختلف الأوجه. وإن كان هناك ثمة تشابه في بعض النواحي اللغوية إلا أن التطابق الكلي مستحيل بين أي لغتين. والقواعد النحوية والتراكيب البنائية تضع المترجم أمام صعوبة جديدة عند قياسه بالترجمة. فالتركيب البنائي للجملة في العربية يختلف عنه في الإنجليزية مثلا،

© 2021 | Published by https://easpublisher.com/journal/yandoto/home

لذا فإن المترجم يلجأ إلى القيم بإعادة هيكلة مكونات الجملة في اللغة المصدر حتى يستطيع طرح صيغة بنيوية مكافئة في اللغة الهدف. مثال ذلك:

النص المصدر (SL)*The boy drinks the milk*

النص الهدف (TL) الصبي يشرب اللبن

The boy drinks the milk النص المصدر (SL)

الـ صبي يشرب الـ لبن، اللبن الصبي يشرب. النص الهدف (TL)

والأمر في هذه الجزئية لا يقتصر على إعادة ترتيب الألفاظ وفق القواعد البنائية، بل يمتد أيضا إلى التكييف والموائبة النحوية والإعرابية والصرفية خاصة فيما يتعلق بأزمنة الأفعال والضمائر وغير ذلك من مكونات الجملة.

ما يجب مراعاته في الفروق النحوية أثناء الترجمة من العربية إلى الإنجليزية أو العكس:

كما وضحت هذه الدراسة سابقا أنه يعاني طلاب العربية من عدم معرفة الفروق النحوية الكامنة في اللغتين العربية والإنجليزية فقد ذكر بعض المؤلفون نماذج من تلك الأخطاء، وسوف يعرض الباحثون بعض منها في هذه النقطة. أشرف (٢٠٠٠: ١٢)، أكرم (٢٠٠٤: ١١)، نجيب (٢٠٠٥: ٤٩) اتفقوا على أنه من واجبات المترجم الوعي بالفروق اللغوية (النحوية) بين اللغة التي ينقل منها واللغة التي ينقل إليها، فيعتبر هذا أول خطوة لنجاح المترجم، وأول أداة تسهل له عمله، وتعينه على مواجهة بقية الصعاب. فبالاعتبار على اللغتين العربية والإنجليزية نجد الفروق النحوية الآتية:

١. النكرة والمعرفة:*Definite and Indefinite Articles*

لا يأتي الاسم في اللغة العربية إلا معرفة أو نكرة، أما في اللغة الإنجليزية، فهناك الاسماء المجردة، وهي أسماء مفردة دائما مثل:

History – freedom – life – information.

إلا أن هذه الاسماء يمكن أن تعرف، وتنكر، وتجمع إذا زالت عنها صفة العمومية مثل:

The history of Lebanon. A cat has nine lives

وفي الإنجليزية أيضا أسماء ليست مجردة لكنها لا تعرف ولا تنكر ولا تجمع مثل:

Cheese – coffee – meat

وهناك حالتان لترجمة مثل هذه الكلمات:

- إذا كان المقصود هو الجنس، فإن هذه الكلمات تترجم للعربية بـ "ال" مثل:

أحب اللحم – أكلت الجبن – شربت القهوة، ترجمة للجمل الإنجليزية الآتية:

I like the meat – I ate the cheese – I drank the coffee

- أما إذا كان المقصود هو بعض القهوة أو الجبن أو اللحم، فإننا نترجم ذلك إلى العربية باستخدام أسماء النكرة مثل:

اشتريت لحما – أكلت جبنا – شربت قهوة، كترجمة للجمل الإنجليزية الآتية:

I bought meat – I ate cheese – I drank coffee

٢. ضمائر الوصل: *Relative Pronouns*

تستخدم اللغة العربية الأسماء الموصولة مثل: (الذي – التي – الذان – اللتان – الذين – اللاتي)، ويقابل ذلك كله في الإنجليزية "*who*" وتستخدم للعاقل و "*what*" وتستخدم لغير العاقل وذلك بمعنى (الذي – التي)، كما يوجد بالإنجليزية الاسم الموصول "*whose*" الذي ينسب ملكية شيء لشخص، أو شيء ما، وليس لهذا الضمير مقابل مباشر، لكنه لا يشكل أي صعوبة في الترجمة فتقول:

المرأة ذات العيون الخضراء *The woman whose eyes are green*

٣. أسماء الإشارة: *Demonstrative Pronouns*

بينما تتعدد أسماء الإشارة في اللغة العربية:

(هذا – هذه – ذاك – تلك – هذان – هاتان – هؤلاء – أولئك) وغيرها، لا تعرف اللغة الإنجليزية سوى: *(this – that – those – these)*

وفي حين لا تعرف اللغة الإنجليزية سوى الإشارة للقريب أو الإشارة للبعيد، تعرف اللغة العربية ما هو بين هذا وذاك. ولا تفرق كلتا اللغتين بين العاقل وغيره في أسماء الإشارة لغير الجمع، مثل: هذا الكتاب this book هذا الولد *this boy*

© 2021 | Published by https://easpublisher.com/journal/yandoto/home

وتمتد التسوية في الإنجليزية إلى اسمي الإشارة *these – those* بخلاف العربية فهي تشير إلى جماعة غير العقلاء بأسماء الإشارة الخاصة بالمفرد المؤنث مثل:

هذه الطيور *these birds* تلك الأقلام *those pens*

٤. الصفات: *Adjectives*

على عكس ما يحدث في اللغة العربية فإن الصفة تسبق الموصوف في اللغة الإنجليزية، مثال:

ولد سمين *fat boy* فتاة لطيفة *nice girl*

والصفة في اللغة الإنجليزية لا تتبع الموصوف لا في العدد ولا في الجنس، مثل:

ولد ذكي *clever boy* أولاد أذكياء *clever boys* بنت ذكية *clever girl*

وفي الأمثلة الثالثة نجد أن الصفة لم تتغير، وبقيت كما هي *clever* رغم استخدامها مع المفرد المذكر مرة، والجمع المذكر مرة، والمفرد المؤنث في المرة الثالثة. ولكن قد تأتي الصفة بعد الموصوف في الإنجليزية إذا كانت شبه جملة، مثل:

الرجل الذي في السيارة الحمراء هو والدي*The man in the red car is my father*

وفي اللغة الإنجليزية نظام خاص لترتيب الصفات، إن زادت عن واحدة، وذلك يحدث كثيرا. وغالبا ما تعكس ترتيب ذلك الصفات عند الترجمة إلى اللغة العربية.

٥..الأفعال: *Verbs*

تتغير معاني بعض الأفعال في اللغة الإنجليزية بتغير الحرف التابع لها، ومثال ذلك:

ينظر إلى *look at*

يبحث في *look after*

يبحث عن *look for*

يرعى – يعتني *look after*

ففي مثل هذا على المترجم أن يحرص كل الحرص على مراجعة ما لديه من معاجم عامة أو متخصصة إن لزم الأمر عند مصادفة فعل يتبعه حرف لم يصادفهما معا من قبل وألا يترك الأمر لمجرد حسن التخمين

والتمشي مع سياق الموضوع، وأن يجعل ذلك الحل هو آخر الحلول المتاحة أمامه، ولا يلجأ إليه مضطرا. والطلاب العربية في الكليات التربوية النيجيرية في أمس الحاجة من هذا.

وفي الكلام عن الفعل لا بد من الاعتبار بالأزمنة:

- لا تترجم فعل الكينونة to be إلى اللغة العربية في زمن المضارع البسيط، ولكن نستخدم الجمل الاسمية:

أحمد مهندس ممتاز *Ahmad is an excellent engineer*

ولم نترجمها بهذه العبارة "أحمد يكون مهندسا ممتازا"، فهي جملة ركيكة تفتقر إلى البناء العربي.

- نترجم الزمن المضارع التام في اللغة الإنجليزية إلى ماض بسيط إذا كان الحدث قد انتهى، أو إلى مضارع إذا كان الفعل لا يزال مستمرا. مثل:

لقد وصلوا من إنجلترا تواً *They have just arrived from Englan*

لم تنته من أداء واجبها بعد *She has not finished her homework yet*

٦. المصدر: *Infinitive*

والمصدر هو أصل الفعل قبل استخدامه في أي زمن مثل: *To eat – to run – to learn*وفي اللغة الإنجليزية يستخدم المصدر في عدة أحوال :

- كفاعل مثل:*To watch a football match is my best pleasure*

من دواعي سروري مشاهدة مباراة كرة قدم

- وكمفعول مثل:*Ahmad prefers to read science books*

يفضل أحمد قراءة كتب العلوم.

- ولتوضيح الغرض. مثل: *Tarek travelled to America to study computer science*
- سافر طارق إلى أمريكا لدراسة علم الحاسوب.
- ويستخدم أيضا مع كلمات مثل:what – where – how – whenمثل:

Umar was awkward and did not know what to do

The trainer taught us how to swim

© 2021 |Published by https://easpublisher.com/journal/yandoto/home

٧. ***اسم الفاعل: Subject***

يتكون اسم الفاعل في اللغة الإنجليزية من إضافة الحروف ing – إلى المصدر، وله في الجملة الإنجليزية أكثر من استخدام مثل:

- كفاعل في الجملة: *Driving is my favorite hobby*
- كمفعول في الجملة: *I like cooking*
- بعد الحرف: *Marwa is not interested in reading*
- كصفة: *Ismail owns a cleaning center*

العوامل الثقافية التي تسبب الصعوبات في الترجمة لدى الطلاب العربية:

مفهوم الثقافة: Concept of Culture

إن مفهوم الثقافة مفهوم واسع وفضفاض، وهو من الأشياء المهمة في عملية الترجمة، كما هو من العوامل التي تحدث الصعوبات للطلاب العربية في الترجمة من اللغة العربية والإنجليزية، فقد نظر الباحثون في قضية الثقافة وذلك لأنها تتفاوت بين عدة مجموعات من العادات والتقاليد. وإن طلاب العربية في الكليات التربوية النيجيرية يتواجهون المشاكل في معرفة عدة ثقافات ولا سيما العربية والإنجليزية لأنهما ليست لغتهم الأم. نستفيد من الدراسات السابقة حول مفهوم الثقافة من عدة علماء الترجمة. حاتم وماسون (١٩٩٩م) إنه لا يمكن التضييق في تعريف لفظ (الثقافة) فلا بد أن تظهر الفروق في الاستراتيجية المقنعة الموجودة في المصطلح اللغوي والاجتماعي، ربما في نفس اللغة أو بين عدة لغات. أسامة طبش (٢٠١٨)، أما التعريف اللغوي لكلمة الثقافة، فإنها تعرف بأنها: ضبط النفس، وسرعة التعلم، والحذاقة. وفي الاصطلاح: فتعرف من ناحية العلماء العرب بأنها: مجموعة من العادات والأفكار التي يكتسبها الفرد من مجتمعه. وتختلف ثقافة كل مجتمع عن الآخر. أما تعريفها من ناحية العلماء الغرب فتعرف بأنها: كل المركب الذي يحتوي على الفنون، والعقائد، والأخلاق والمعارف. والثقافة هي تلك العادات والتقاليد والأعراف والقيم والمبادئ التي تتناقلها الأجيال جيلا بعد جيل في مجتمع ما، وذلك بغرض حفظ التواصل وصيانة التراث، وتعزيز الوعي في إطار عام وثري. وأما مفهومها في **الحقول العلمية** فإنها تعتبر من أكثر الكلمات تداولا وأشدها غموضا، فقد أحصى "كلاكهوهن وكروبر (١٩٥٢م) ثلاثمائة تعريف للمصطلح. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على غموض

دلالة المفهوم ووسعة نطاقه وتضارب معانيه، وعدم جدوى ذوي الاختصاص في تحديد هذا المفهوم تحديدا أكيدا.

الصعوبات الثقافية: Cultural Difficulties

إن دور المترجم حسب قول يوجين نايدا (١٩٦٤: ١٣) هو "تسهيل نقل الرسالة، المعنى والظواهر الثقافية من لغة إلى أخرى، وإنشاء التكافؤ الاستجابي للقراء." هذا يعني على المترجمين من بينهم – الطلاب العربية في الكليات التربوية النبجيرية – أن يكونوا على وعي تام ومعلومات كافية على الظواهر اللغوية والثقافية للغات الأجنبية التي ينقلون منها وإليها. هذا، والترجمة من لغة الأم، أو الترجمة من اللغة الثانية إلى الثالثة – كما هو الحال عند الطلاب العربية بكليات التربوية النيجيرية – تعطي المترجم الفرصة لمعرفة الجوانب المختلفة لثقافته أو ثقافة اللغة الثانية، لأن النصوص بطبيعتها ملونة بالطلاء الثقافي، مثل المصطلحات، والأمثال، والاستعارات، وألفاظ القسم، وغير ذلك من الظواهر الثقافية التي تسبب الصعوبات للمترجم إلى اللغة الأجنبية. هذا ما قرره العلماء والباحثين في الترجمة، فهذا رأي غزاله (٢٠١٤: ١) "عادة يحتسب الظواهر الثقافية أن تسبب مشكلة صعبة في الترجمة".

أهم العوامل الثقافية التي تسبب الصعوبات في الترجمة من الإنجليزية إلى العربية أو العكس لدى طلاب العربية:

إن ترجمة العنصر الثقافي تكتنفها تعقيدات وصعوبات تؤثر على مسار العملية الترجمية بشكل كبير، حيث لا يجد المترجم طريقة لنقل بعض المفردات المجسدة لثقافة مجتمع معين، فلكل شعب مغايرة، وكل كانت يؤلف حسب ما يتفق مع حضارته، مما يستدعي من المترجم تحصيل عالم "الآخر" بكل ما تنطوي عليه ثقافته، من اختلاف إيديولوجي، اجتماعي، مادي وبيئي. فالثقافة دعامة من دعائم الترجمة لا يمكن أن الترجمة الصحيحة بدون الثقافة، لأن اللغة تتماشى مع الثقافة. باسنيت (٢٠٠٢) يرى أنه لا يمكن أن توجد لغة إلا إذا كانت غارقة في ظل الثقافة...كما أن لوتمان (١٩٧٨) يرى أنه لا يمكن أن تكون هناك أي لغة مالم تندمج مع سياق الثقافة...." كما يتواجه الطلاب العربية الصعوبات في العنصر اللغوي خلال القيام بعملية الترجمة بين اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية في أنحاء العالم، كذلك الأمر في العنصر الثقافي للترجمة. وإن الصعوبات الثقافية في الترجمة حسب توضيح باحثي الترجمة تتضمن على عوامل. وقد نظر إلى ذلك يوجين نيدا (١٩٧٢)، وبيتر نيومارك (١٩٩٢)، وهذه العوامل تشمل:

© 2021 | Published by https://easpublisher.com/journal/yandoto/home

- العوامل الثقافية المادية. *Cultural-Physical Factors*
- العوامل الثقافية الاجتماعية. *Socio-cultural Factors*
- العوامل الثقافية البيئية.*Environmental Cultural Factors*
- العوامل الثقافية الأيديولوجية.*Ideological Cultural Factors*

العوامل الثقافية المادية: *Cultural-Physical Factors*

إن هذا العنصر يزود المترجم في ترجمة المعلومات الكافية أن العوامل الثقافية تتفاوت الصعوبات فيها من عنصر إلى آخر، فعلى المترجم أن يحيط بالعناصر المختلفة من لغة المصدر (Source Language- SL) إلى اللغة الهدف (Target Language-TL) أو بعبارة أخرى النص المصدر (Source Text- ST) و النص الهدف (Target Text- TT)، وقد بحث العالم الغربي (بيتر نيومارك) عن هذه العوامل وقسمها إلى الفئات الآتية:

الطعام – الألبسة – المنازل – المدن – وأخيرا النقل.

العوامل الثقافية الاجتماعية: *Socio-cultural Factors*

يرى نيومارك (١٩٩٢) أنه علينا عند دراسة الثقافة الاجتماعية أن نميز بين مشاكل الترجمة الإشارية والدلالية. فهنا يود الباحثان أن يشيرا إلى أن المجتمع العربي يختلف في أعرافه وتقاليده الاجتماعية عن غيره من المجتمعات الإنجليزية والفرنسية وغيرهما. مما يعسر في أغلب الأحيان عملية الترجمة. فالثقافة الاجتماعية الإنجليزية والفرنسية والألمانية وغيرها من الثقافات الأوروبية التي أقل ما يقال عنها أنها منفتحة لا تجد حرجا في أن يكتب أحد كتابها أو أن يتحدث عن الجنس وما شابه ذلك بطريقة تتنافى وخصائص المتلقي العربي الذي يرفضها ولا يتقبلها بتة.

العوامل الثقافية البيئية: *Environmental Cultural Factors*

ويتعلق الأمر هنا بالحيثيات الجغرافية واختلاف الخلفيات من حيث المناخ والنبات والحيوان. ولا يختلف اثنان في كون اللغة تتأثر كثيرا بالبيئة الطبيعية التي تحيط بها، حيث تستمد كثيرا من ألفاظها ومعانيها من هذه البيئة مما يجعل المترجم في حيرة من أمره. يوجين نايدا (١٩٧٢) قد أشار إلى أن شجرة التين المألوفة لدينا لا يمكن ترجمتها إلى أقوام أخرى حيث لا توجد هذه الشجرة في بلادهم. ناهيك عن أسماء بعض الأسماك

والبحيرات والطيور والحيوانات التي تخص المناطق الشمالية الباردة التي لا نعرف لها مثيل في اللغة العربية والعكس بالعكس، حيث تتوفر البيئة العربية على العديد من الأجناس الحيوانية والأصناف النباتية التي لا نعرف لها وجود في الثقافة الإنجليزية أو غيرها من الثقافات الأوروبية. ويدخل في هذا الفريق الحكم والأمثال.

العوامل الثقافية الأيديولوجية: *Ideological Cultural Factors*

يفيدنا في هذا عزيز، يوليل وآخرون (بدون تاريخ) أن صعوبات الثقافة الأيديولوجية أشد تعقيدا من غيرها لأن أغلبها ينبع من المعنى الانفعالي. وفي مقدمة الصعوبات الإيديولوجية تلك التي تتعلق بالسياسة والدين. ففي السياسة نجد أن المجتمعات ذات النظم المختلفة في فهمها لكثير من الألفاظ الشائعة، حتى الأساسية منها. فالديمقراطية، والدكتاتورية والاشتراكية واللبرالية مثلا لا تعني الشيء نفسه في روسيا وأمريكا، ومفهوم البرلمان في بولندا والعراق غير مفهومة في إنجلترا. ويصبح الشيء نفسه على مفهوم النقابة والاستغلال بل وعلى الوطنية والقومية. وعادة ما يوجد للمصطلحات الدولية ترجمة معترف بها، وهي في الحقيقة ترجمات دخيلة، ومعروفة الآن أكثر باختصاراتها. أما النصوص الدينية فإنها تثير مشاكل كثيرة ناجمة عن الفروق في المعتقدات السماوية والروحية حسب ما أشار إليه يوجين نايدا في كتابيه:

- The theory and practice of translation
- Towards a science of translation

"إن نظرة الإنسان إلى خالقه وممارسة الفرد للسلوك الديني كالصوم، والصلاة ومفهوم الخطيئة والجنة والجحيم، كل ذلك تقره المعتقدات الدينية. فإذا استعمل الإنجليزي لفظة "Bigamy" لرجل تزوج امرأتين، فإ، مفهوم اللفظة عند القارئ لن يقتصر على المعنى الأساسي (الزواج بامرأتين)، بل يتعداه إلى المفهوم الديني ويعتبره خطيئة كبيرة. أما الإطار الديني لها. فقد لا تثير فيه الا شمئزاز الذي تتركه الكلمة عند القارئ الإنجليزي الذي ينتمي إلى ثقافة دينية مختلفة.

نماذج من العوامل الثقافية الهامة في الترجمة من العربية إلى الإنجليزية أو العكس على الاختصار:

هناك عوامل ثقافية هامة لا بد للطالب العربي والمترجم أن يعتبر بها خلال القيام بعملية الترجمة لغاية أهميتها، وشق أمرها، وقد سبقت دراسات كثيرة في هذه العوامل، فنيومارك (١٩٨٨: ١٠٤)، مناصير (١٩٩٢)، غزالة (٢٠٠٨: ١٤٦)، ديكنس وآخرون (٢٩١٧) ليلى (٢٠١٨) وجاباك (٢٠١٨) كلهم ناقشوا

© 2021 | Published by https://easpublisher.com/journal/yandoto/home

ووسعوا حول الكلام عن العوامل الثقافية الهامة التي تسبب الصعوبات في الترجمة للمترجم من العربية إلى الإنجليزية، وذلك مثل: الاستعارة، المصاحبة اللغوية أو المتلازمات الاصطلاحية، المصطلحات والأمثال. فكل هذه من الأمور الهامة في الجانب الثقافي، التي لا بد للمترجم أن يعرف كيفية ترجمتها. إلا أنها في هذا المجال تكون على الإجمال دون التفصيل.

الاستعارة *Metaphor*

الاستعارة هي استعمال اللفظ في غيرما وضع له لعلاقة المشابهة بين المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي. يوصف نيومارك (١٩٨٨: ١٠٤) الاستعارة بأنها كل تعبير رمزي ينقل المعنى الحقيقي ويقصد بها المعنى المجازي. فالأشياء أو الأشخاص المنسوبة إلى الاستعارة، ليس من اللازم أن يتفقوا في المشابهة الثقافية، فقد تكون الاستعارة موجودة في لغة وفاقدة في لغة ما، لأن الثقافة متفاوتة كما أسلفنا الذكر.ويلاحظ نيومارك (١٩٨٨: ١٠٤) أيضا: "بينما أن المشكلة العامة تضم اختيار المنهج المناسب لترجمة النص، فالأمر الهام في ذلك هوترجمة الاستعارات".

المصاحبة اللغوية *Collocation*

قضية المصاحبة اللغوية تسبب الصعوبات للمترجمين ومتعلمي اللغات الأجنبية سويا. أطلقت عليها لفظ المصاحبة اللغوية عند حسام الدين (١٩٨٥)، والمتلازمات اللفظية بالنسبة لغزالة (١٩٩٣)، ثم الصفات الملازمة عند نجيب (٢٠٠٥). فقد ظلت نظم الكلمات مهمة جدا في الدراسة اللغوية، بالنسبة لبراشي (٢٠٠٥: ٣٣) نقلا عن (حسام الدين ١٩٨٥)، يعتبر المصاحبة اللغوية (*al-musaahabah al-lugawiyyah*) على أنها صورة بسيطة في التعبير الاصطلاحي. فعرف المصاحبة اللغوية على كونها: "المصاحبة الاعتيادية لكلمة ما في اللغة بكلمات أخرى معينة".

المصطلحات *Idioms*

المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة (علمية أو تقنية...إلخ) يوجد موروثا أو مفترضا ويستخدم التعبير بدقة عن المفاهيم وليدل على أشياء مادية محددة. وهناك اتفاق على أن أفضل تعريف للمصطلح هو أن الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها أو باالاحرى استخدامها وحدِّد في وضوح. وهو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة وواضح إلى أقصى

درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى، ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري. تعد مشكلة ترجمة المصطلحات من أهم ما يعترض سبيل المترجم باعتبار أن المصطلح يتضمن شحنات ثقافية تقف في خلقية النص الأصلي وتحيط به، وعلى المترجم حينئذ أن يترجم ليس فقط العناصر المختلفة للإطار السميولوجي، بل أيضا عليه أن يترجم مكان هذا العنصر في المجتمع كله، باعتبار أن التصور أو المفهوم واحد، بيد أن المصطلح يختلف من شعب لآخر.

الأمثال *Proverbs*

الأمثال: ومفرده مثل، والمثل لغويا يدل على المثل والنظير، أما في الاصطلاح الأدبي فهو: قول موجز، سائر، صائب المعنى، يشبه حاله لاحقه بحالة سابقة. وهو بهذا المعنى، جنس أدبي قائم بذاته. ويعرف كذلك على أنه تلك العبارة

الفنية السائرة الموجزة التي تصاغ لتصور موقفا أو حادثة ولتستخلص خبرة إنسانية يمكن استعادتها في حالة أخرى مشابهة لها مثل: "رُبَّ مُسَاعِدٍ لِقَاعِدٍ"، "إِيَّاكَ أَعْنِي وَاسْمَعِي يا جَارَة"، "إِنَّ البُغاثَ بأرضنا يَسْتَنْسِرُ"، "رجع بخفي حنين" و "رُبَّ قَوْلٍ أَشَدُّ من صَوْلٍ" و "لكل سَاقِطٍ لاَقِطٍ" وغير ذلك.

الخاتمة والنتائج:

وفي نهاية المطاف هذه الدراسة وصلت إلى الخاتمة، وقد ناقش الباحثون فيها الصعوبات اللغوية والثقافية في الترجمة من اللغة العربية إلى الإنجليز لدى الطلاب العربية، وقد توصلا إلى نتائج منها:

- أن الطلاب العربية يتواجهون المشاكل في المكافئ الدلالي في اللغة العربية والإنجليزية.
- كما أنهم يواجهون نفس المشكلة فيما يتعلق بالجانب الصرفي للغة العربية وما يكافئه في اللغة الإنجليزية خلال الترجمة.
- وكذلك يجدون المشكلة والصعوبات في ترجمة الجانب النحوي، لا سيما فيما يتعلق بكيفية ترجمة الأدوات والأسماء الموصولة، والإشارة، والمصادر، والظروف، وبقية الجوانب النحوية.
- وبالنظر إلى الجانب الثقافي كذلك يواجهون المشاكل في ترجمة الاستعارة، والمصاحبة اللغوية، والمصطلحات والأمثال العربية.

© 2021 | Published by https://easpublisher.com/journal/yandoto/home

المراجع العربية:

أسامة طبش. (٢٠١٨)، شبكة الألوكة\حضارة الكلمة\اللغة – والقلم\الوعي اللغوي.

أشرف معوض مصطفى. (٢٠٠٠)، **مرشدك إلى الترجمة الصحيحة**، طبع بمطابع ابن سينا بالقاهرة.

أكرم مؤمن. (٢٠٠٤)، **فن الترجمة للطلاب والمبتدئين**، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، مطابع ابن سينا بالقاهرة.

أوجين نيدا، (١٩٧٢). **نحو علم الترجمة**، ترجمة ماجد نجار، مطبوعات وزارة الإعلام، بغداد.

بن أباجي نذير، وصوفي بلقاسم. (٢٠١٧)، **ترجمة المضامين الثقافية في كتاب "نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان" لمؤلفه: محمد أبي عبد الله بن عبد الجليل التنسي**، كلية الآداب قسم الإنجليزية شعبة الترجمة جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان –

عثماني ليلى. (٢٠١٨)، **ترجمة الاستعارة من الإنجليزية إلى العربية الرواية التركية "قواعد العشق الأربعون" لأليف شافاق – نموذجا –**جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان، كلية الآداب واللغات الأجنبية قسم اللغ الإنجليزية شعبة الترجمة.

عز الدين محمد نجيب، د. (٢٠٠٥)، **أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس**، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع ٧٦ شارع محمد فريد – النزهة – مصر الحديدة القاهرة.

محمد برجس سلمان السامراني، أ. (٢٠١٩) **أخطاء الترجمة لعدم اعتبار دلالة الصيغ الصرفية للألفاظ القرآنية**، دار الكتب العلمية.

محمد عناني، د. (١٩٩٢)، **فن الترجمة**، الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان، الطبعة الثالثة.

محمد عناني، د. (٢٠٠٥)، **مرشد المترجم**، الشركة المصرية العالمية للنشر– لونجمان، الطبعة الثالثة.

نيومارك، بيتر. (١٩٩٢). **الجامع في الترجمة**، ترجمة حسن غزالة، دار الحكمة، طرابلس الغرب.

يوسف عزيز، يوليل وآخرون، **الترجمة العلمية والتقنية والصحفية والأدبية**، مطابع الرسالة، الكويت، بدون تاريخ – ٤٦

المراجع الإنجليزية:

Al-Darawish, H. (1983). *Arabizing University Education (in Arabic).* Jerusalem: Arab Studies Society.

Al-Fadly, H. O., &Aref, A. A. (2012). An Analysis of Some Linguistic Problems in Translation between Arabic and English Faced by Yemeni English Majors at Hadramout University. *Journal of Islamic and Human Advanced Research*, 3(1): 15-26.

Al-Khawalda, M. (2013). The Interpretation of English Conditional Sentences by Arabic Native SpeakersDirasat, Human and Social Sciences. 40(1): 194-201.

Al-Nakhalah, A. (2006). *Tenses difficulties that face Students of English in PalastinianUniversities while Translating from English to Arabic- a Case Study of Al-Quds Open University*. (Unpublished M.A thesis). Al-Quds Open University. Al-Quds. Palastine.

http://www.qou.edu/english/conference/firstNationalconference/pdfFiles/ahmadMaher.pdf

Al-Sohbani, Y., &Abdulghani, M. (2013). Challenges of Arabic-English Translation: the Need For Re-Systematic Curriculum and Methodology Reforms in Yemen,*Academic Research International*, 4(4): 442-450.

Bahameed, A. (2007).*Hindrances in Arabic-English Inter-Cultural Translation*. Translation Journal_http://translationjournal.net/journal/43culture.htm

Baker, M. (1992). *In Other Words*: A Course Book of Translator London: Routledge.

Campbell, S. (1998). *Translation into the Second Language*. London and New York: Longman.

Dickins, J., Sandor, H. & Ian, H. (2017). Thinking Arabic Translation: Course in Translation Method: Arabic to English (2nd Ed.), Oxon: Routledge.

El-Zaini, N. (1994). *Criteria for the Evaluation of Translation*: A Pragma-Stylistic Approach. (Unpublished doctoral dissertation). Cairo University, Egypt.

© 2021 |Published by https://easpublisher.com/journal/yandoto/home

Enani, M. M. (2000). *On Translating Arabic: A Cultural approach*. G.E.P.O.

Ghazala, H. (2014). *TRANSLATION AS PROBLEMS AND SOLUTION*: A Textbook for University Students and Trainee Translators. Riyadh Konooz Al-Marifah.

Hatem, B. (2001). *Teaching and Researching Translation*. London: Pearson.

Hatem, B., & Mason, I. (1990). *Discourse and Translator*, London: Longman Group, UK.

Mohsen, M. A., & Mutahar, Q. (2016). *The Acquisition of the English Relative Pronoun "Who" by EFL Arab Learners: a translation perspective* Arab World English Journal (AWEJ) Special Issue on translation, 5: 299-316.

Newmark, P. (1981). *Approaches to Translation (Language Teaching Methodology Series)*. Oxford: Pergamson Press.

Newmark, P. (1988). *A Textbook of Translation*. New York & London: Prentice Hall.

Nida, E. (1964). *Toward a Science of Translating*. Leiden: E.J. Brill.

Thawabteh, M. A. (2010). The Translatability of Interjections: A Case Study of Arabic-English Subtitling, Meta: *Journal de traducteurs/Meta: Translators' Journal*, 55(3): 499-515